

الدين من زاوية الفكر

صراع بين الإفلاطونية والسفسطائية

من خلال هذا المقال لا أريد أن أجعله يخضع لكتاب مقدس ولا لشخص مرسل ولا لحديث متواتر أريد الكتابة من زاوية أريد بعيدة عن الملأ.

من الواجب علينا أن نلتفت إلى الوراء للحظة في التاريخ الفكري حتى تسهل للقارئ حقيقة ما انطلقه.

وهي الصراع الفكري ما بين مدرسة أفلاطون والمدرسة السفسطائية حيث أن المدرسة الأفلاطونية قتلت وتهجمت على كل من في المدرسة السفسطائية لأنها كانت مضادة لفكرهم حيث أنهم يعتقدون أن الحقيقة شيء لا مفر منه يصله فقط الفلاسفة (المحب للحكمة) وهم الطبقة الأعظم ويحترقون الديمقراطية وينهلون للسيطرة على المجتمع وقمع الحريات.

وبذلك هي خنقت أهم المدارس الفكرية الذي كانت تنص على أن الحقيقة نسبية ويمكن أن تصل لها من خلال النقاش والجدال وتؤمن بتعدد الآراء ولو طال بها الزمن لما حدثت كل تلك الحروب الاجتماعية والثقافية وتولد في الإنسان مبدأ التناظر وحرية الرأي وتقبل الآراء مهما كانت.

ومن أبرز ما وصلت له تلك المدرسة الفكرية هي الحمامة وإبرز من أتبع هذا الخط بالنسبة لي هم الألماني فريدريك نيتشه والفرنسي رينيه ديكارث والعراقي علي الوردي.

وأنا أكون وانصح أن يكون الفرد ضمن فكر المدرسة الثانية لما لها احتياجات تلبي عصرنا الحاضر.

بعد إهمال التعريف والتسمية الدينية... واللح أود أن أركز على مفهوم الإيمان وسأفتح قولي ببشهاد كان محل تفسير أغلب المفكرين والباحثين حيث أنهم يعتقدون أن الإيمان أقدم من الديانات ومن خلال قصة الحضارات المصرية حيث أن الفرعون كانون يُدفنون الملوك ويضعوا معهم غرضهم من حلي وملابس وطعام حيث يؤمنون بأنه هناك حياة أخرى بعد الموت.

وبالعودة خطوة للخلف نفس الأمور ستشاهدنا في حضارات بلاد الرافدين.

وبطرفة للوراء بمقابل نياردنتال بالتحديد فهي كانت تؤدي نوع من أنواع الصلاة والتواصل مع شيئاً ما وحتى طرق فنها للأموات كانت قريبة أن ترينا أن هناك حياة أخرى باعتقادهم كما وضحت الآثار لنا.

يبدو إنه من المستحيل أن نجد شخصاً لا يؤمن حيث أن الفرد كرت للتوكيد على أن الإيمان للفرد لا للمجتمع حيث إنه يحتاج إلى شيء ما جبار وفائق للطبيعة يذهب له عند الضعف والشدة. يحتاج أن يستيقظ من النوم ويعلم أن هناك متدبر لأمر الكون

وإستمرار المعيشة والنظام والمعايير الثابتة التي لم تتغير منذ الأزل بفضل وتساوده على النمو والتكاثر والحياة وفي كثير من الأحيان يتدخل في حياته ويحدد مصيره أيضاً.

أما بالمقابل فإنه يزهي بالتعبد والتشكر والإخلاص له.

أما الجانب الآخر هو أيضاً يؤمن لكن يختلف مع الحرب الماضي ليس بالإيمان بل بماذا يؤمن؟

إذ إنه لم تعجبه المنظومة الدينية والمحيط الديني الاجتماعي وقرر أن يتركها وينتقل لشيء آخر !.



المظلمة . أما المتدين يقول إن تلك القوة هي الله. والآن من يرغب أن يعرف موقفي أنا أين بين شتان الأمرين ؟

أنا لا زلت أنظر إلى التصارع من نفس الزاوية. وقبل الانتهاء علي أن أنوه بشيء لربما تحتاجه إذا أردت البحث أبداً بالبحث عن الدين من المفكرين والقراء والباحثين في التاريخ لا لمشايخ ورجال دين لأنهم شوهوا الدين . ولا تبحث عن الله لأنك لن تجده فهو في القلوب لا في العقول.

أحمد ماجد - البصرة

هو يؤمن بشيء ما لكنها ليست القوة الإلهية فهو يؤمن بالصدفة والطبيعة والنظريات كثيرة ولا يجب أن نضعها معا في النص حتى لا يشعر القارئ بالملل وهذا ما يستحيل أن يحصل عندما يكون الكاتب

والجدير بالذكر عندما يحدث شيء ما في الكون أو المجتمع ولا يوجد له تفسير علمي أو منطقي تبده وجوه العلماء بالإنخراط وعالم ينظر إلى آخر ويقول له ماذا يحدث؟

فيقولون أن تلك قوة أو طبيعة مجهولة كما حدث مع الطاقة

في إطار التقصير

على أن شبابي سيعود

انتظر صحتي الذين ماتوا

قبل تلبية الوعود ،

خانوا الوعد

ونكثرو البراءة

مع الاكفان دفنوا العهود ..

أمهلني يا هذا ...

تفكر في نهار بعيد.

لم يكن ظهري شاطراً

ويحملني إلى المكان الرشيد

ولا الرجلان تسعيان إلى ما أريد .

شهران عرتاً علي الملاحظة والتحليل

.. شهران لن يكفيا صوتي

حينما تجرّه أوتار التحرير ،

أبتليت بلاءً حسناً بهمة

في خطوة جريئة

أردت أن أرمم عكازتي

لكنها انحنت تحت ظروف البوصلة

كان الشمال أقوى من اليمين

والعكس صحيح .

خذلتني الحقيقة

حينما دخلت دهاليز الحلم

ونامت على سرير التأويل

قصة قصيرة

هيموفيليا الضمير

اكمل 29 ربيعاً من عمره و هو يصارع مرضه الهيموفيليا (مصطفى) تملك أرادة الحياة ليصنع من مرضه صديقاً يلازمه رغم أن هذا الصديق قد يخونه باي لحظة لكنه يحاول أن يفيد من هم مصابون بهذا المرض ليعطي لهم أملاً في الحياة من

تداعيات الإلغاء في لا أحد يتكلم

كل منّا قرأ وسمع قصيدة الرصافي /ياقوم لا تتكلموا إن الكلام محرم/ وهي تبدأ بالنداءمشفوعة بحسب الخطابين. وتنتهي بالنهي عن صفة الكلام، ومسوغات الكلام المحرم بخطاب ثوري تمس النفس، وهي تجنح إلى الصمت. وما كان لكل قصيدة ظروفها في المكان والزمان تداخل بينهما الحدث السياسي من فهم الشاعر ومعرفته بالسياسة. ومن خلال ذلك يدخل الشاعر ناظم المناصير حالة الإلغاء في عصر يشهد تقلبات العولمة، وإتساع جغرافية قصيدة النثر لكن ليس بالنداء وإنما لنفي الجنس عن صفة التكلم للمتلقي في قصيدته أحرفك ايقظتني والمنشور في جريدة الأضواء عدد /483أيلول / 2019ويبدأ لعينته بإلغاء التكلم عن شبهة الموت المتداخلة معه. من شبه موتي/لا أحد يتكلم/كما يلغي الشاعر الإبتسامه بصيغة الزمن الحاضر/لا أحد يبتسم/ لتوفر الخطيئة في الحياة اليومية؛ ويتجاوب الشاعر مع دلالة الأسماء، والصفات /من بين حماقاتنا ولعنات الزاهدين/نظراننا تتم عن هيمنة الأسئلة/ إن ما يريده الشاعر من الأسئلة واضح من عنوان قصيدته هي أسئلة الوطن التي توقظ الناظم،



نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

شباب لا يعرف المستحيل

تمضي الأيام وجيل بعد جيل يقوم بأشياء وإمكانات تذهل العقل وقد تؤلم القلب أحياناً جيل المستقبل تحطموا بسبب المستقبل ناضلوا كل واحد حسب الامكانيات تركوا المدارس لأسباب اسرية نضال مستمر وجهود مستمرة اليوم هذه ليست مقالة بل تقرير اقوم به عن شباب العراق هؤلاء الأبطال لحوهم إلى الانترنت من أجل المعيشة الصعبة ازدادت القوات على اليوتيوب بكل المجالات طبع ونكت وهزليات وتاروت وكل شيء من أجل لا يوجد عمل أو تعيين أو وظائف أو امان نعم الشباب العراقي يريد أماناً اجل نضرب مثلاً شاب مثابر جدا وهو العيل الوحيد لعائلته وهو الأخ الكبير لوالده التي ليس لها احد سواه ويعيشون في تجاوز اي في اي لحظة يخرجون من (مصطفى ستار) واحد من الشباب الذين تحملوا الأثقال واشتغل ا في كل شغلة لكي يعيل عائلته إخوته انه التي هلكت من التعب لم يجد في المدرسة مستقبلاً فذهب لتكوين قناة على اليوتيوب وارد أن يجرب خطه بعد ما ترك المدرسة وكثير من الشباب أمثال مصطفى ستار والآن ماذا نقول بعد ما أشعلت نيران التظاهرات وأصبح هناك شهداء التظاهرات ونساء واطباء وخطف وتهجير قسري كيف يصبح الشباب وهم جيل المستقبل ولكنهم لا يشعرون بذلك هم أقوياء ويستمدوا قوتهم من نساء عراقيات تفتح لهم باب الوجود والطموح والامل لكي يبني العراق متى نراك يا عراق واثت من العراق كيف ترهب واثت لك دين في رقابنا ولك منا حمايتك ياوطني أحببتنا ليس لثروات وإنما لأننا نريد وطناً غالياً وطناً فيه الأمان والأطمئنان جعلتنا نحكم من كل شر يؤذي بلدي وان جارت عليه عزيزة شبابنا قدوتنا شبابنا أملنا شبابنا قوتنا أحببتنا ليس لثروات التي بنت الاطماع ولا تدري أحببتنا لكونك اعطيتنا الكثير الكثير تربتك غالية وهواك لا مثيل له لقد دخلت إلى مدن كثير لم أر مثلك ابدا ابدا..

إخلاص الوزن

بغداد

ليس للوطن أصدقاء بل مصالح

مقولة شهيرة تعود الي (ونستون جرجل) ولو دقت بالمقولة نرى انه فعلا لا يوجد صديق في حياتك العادية الا اذا كانت لدية مصلحة لدا تجده يتملق ويضحك ضحكة كاذبة ويشارك معه بالصغيرة والكبيرة ولكن اذا اقتضى الامر وتنتهي مصلحته مع ذلك الشخص يستطيع حتى ان يكشف كل الأوراق لخيايته .. وهذا ما يحدث في ارض الواقع لان لا يوجد صديق حقيقي للوطن مهما تفعل لان الواقع يريد هكذا وهذا ما لسناه في حربنا ضد الخليج وحربنا ضد ايران فهناك من وقف ضدنا رغم ان تربطنا معه اتفاقية وخاصة الدول العربية والتي دائما ما تتداول كلمة الدولة الصديقة أو الشقيقة وبالنسبة الى بلدنا العراق وجدنا كثيرا ممن كانوا يقولون العراق الشقيق كثيرا أو الصديق لكن عندما دامنا القتال والحصار والطائفية كلهم اخفوا وذلك لمصلحة بلدهم وعدم جرمهم في مشاكل هم في غنى عنها ..

ونحن اليوم نرى الكل تريد تحطيم هذا البلد وعدم استقراره حتى تبني مصالحهم الشخصية والدولية وانا متأكد والشعب العراقي ايضا يعرف ان لو جرى شيء أكثر من هذا يضر ببلدنا لا تجد من ينادي يا عراق سوى ابن البلد الحقيقي الذي عاش معه بالحلوة والمرة .. وصدقوني ان اصدقائنا من الدول العربية والأجنبية ما يتكلمون به ليس جيل بالعراق بل لمصلحتهم لان خير العراق لا ينقطع وهم يملك ثاني اكبر احتياطي نفطي بالعالم وهذا السبب الذي جعل الدول تأتي وتستقر مع قواعدها وجنودها واحزابها لرغزت الوضع بالعراق حتى نتجرب على ان نقول لهم تعالوا أنقدونا وهم انفسهم متفقين مع زعزعت البلد مثلما يقول القائل (سبني وسبك) والوضع ماشي تمام .. ونحن من وقع في الفخ الاستعماري فالكمل تريد حصه من هذا البلد المسكين تركيا تريد –السعودية تريد –الاردن تريد... –الكويت تريد –إيران تريد – وحتى ناسك وابن بلدك يريد فقد خلقت ايها العراق في وسط هؤلاء الدول وكلما امددت يدك اليهم طعنوك يظهر لك وهذا من اجل مصالحهم ... فكن عزيزاً شامخاً ايها العراق وترك قلوب الناس نحوك صافية لان الله لا تخفي عليه خافية.

عادل الربيعي

بغداد



في حضرة الإنسانية يصمت القانون

وقائع محاكمة

ياسيدي القانون اعلم لقد جئت لقطع الطرقت ومنع الطلبة من الدوام

القانون: انت تعترفين بجرمك المشهور

نعم سيدي

القانون: الا تعلمين ماالحكم على هذه فعلتك..

اعلم ياسيدي

سوف انزل عليك اقصى العقوبات ..ربما تستحقين جعلك اربعة ارباب ..

لماذا قمتي بهذا العمل

ياسيدي مرت سنوات كثيرة وأنا صابرة واحتسب امري الى الله مرت ايام ليس لدي قوت يومي ولابيت ياويني ومثل مني المرض ويدات اتسول حتى اسد جوعي وهيات كرامتي بسبب عوزي وقلة حيلتي



عبير حامد صليبي - بابل